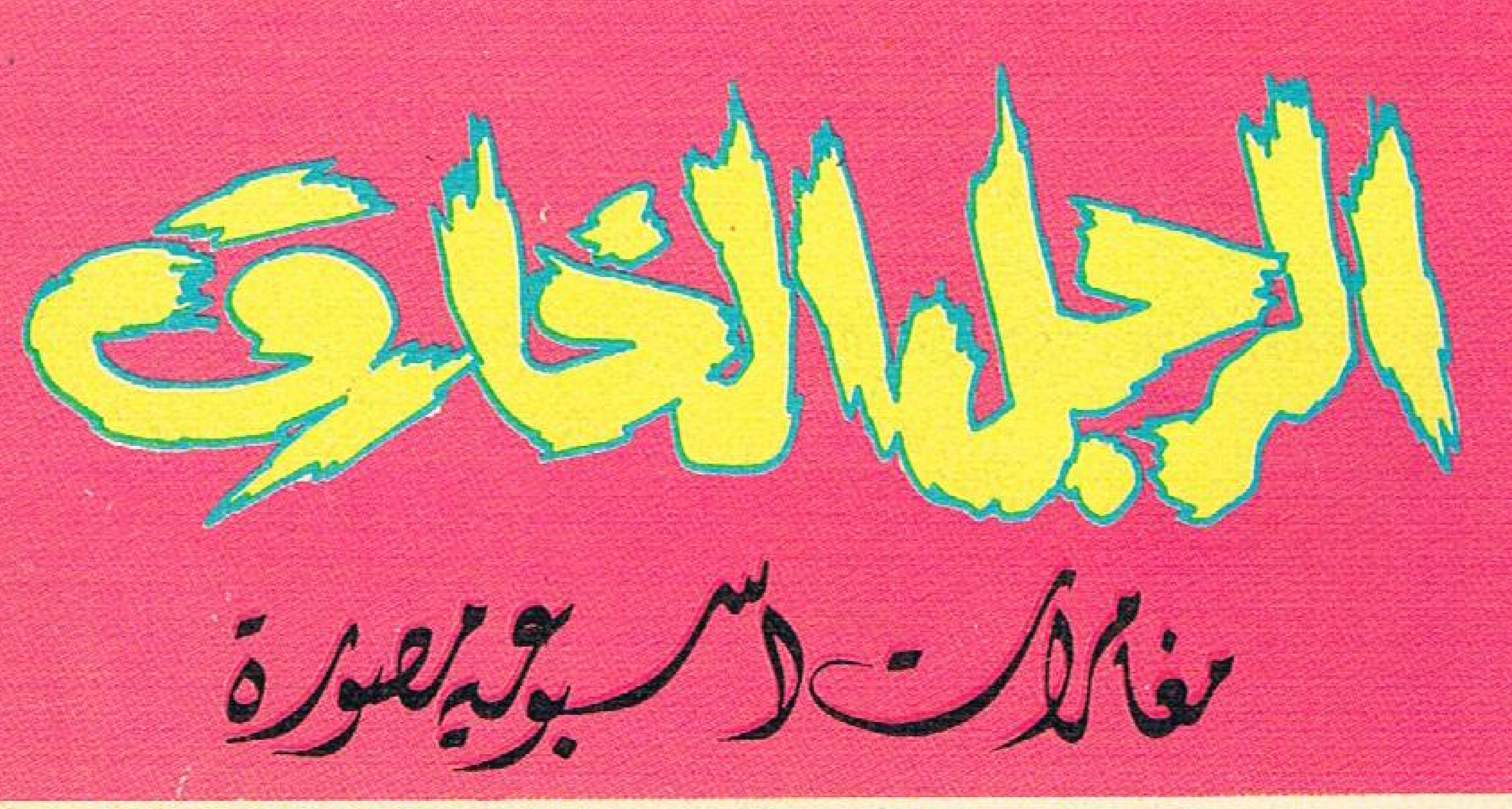
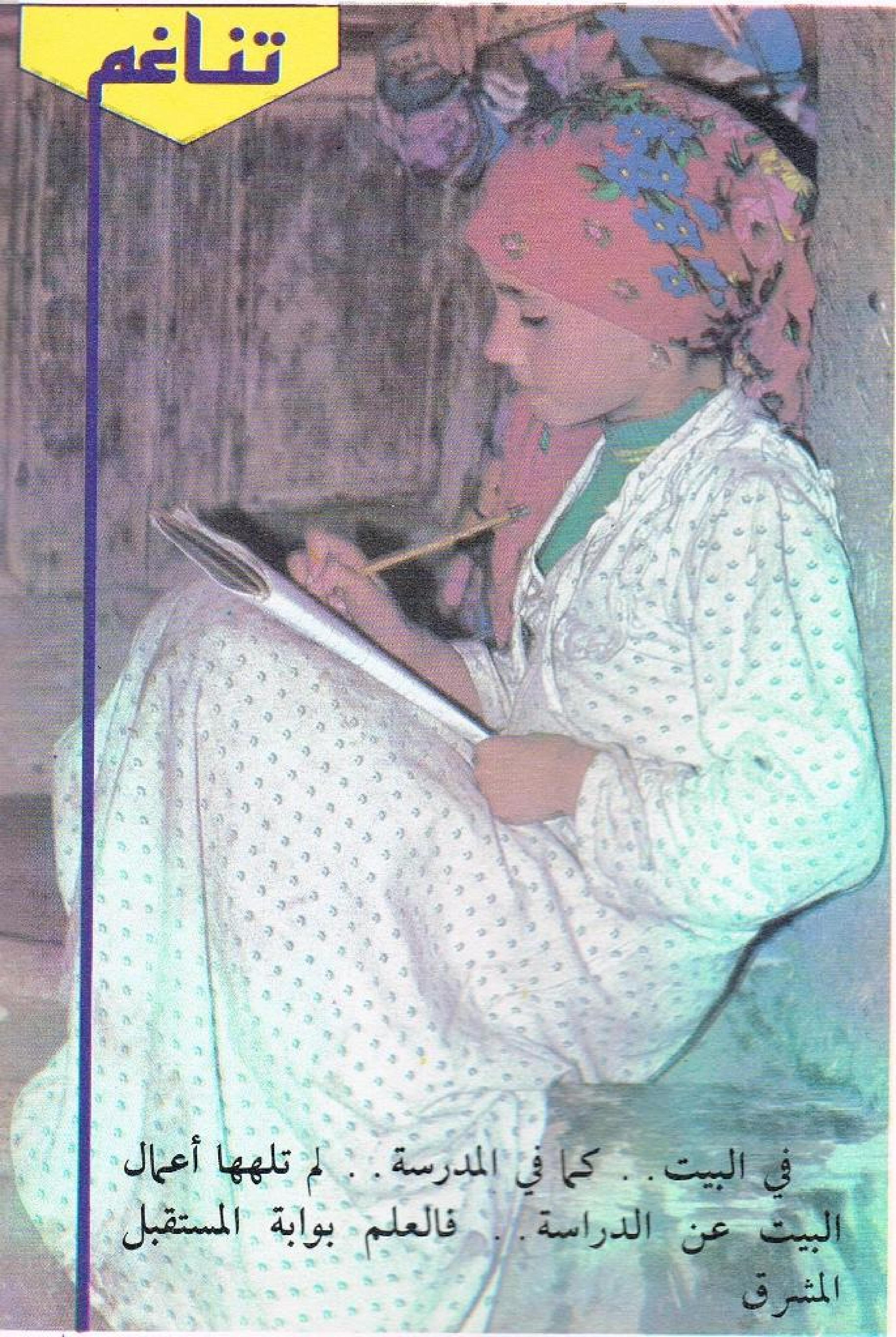




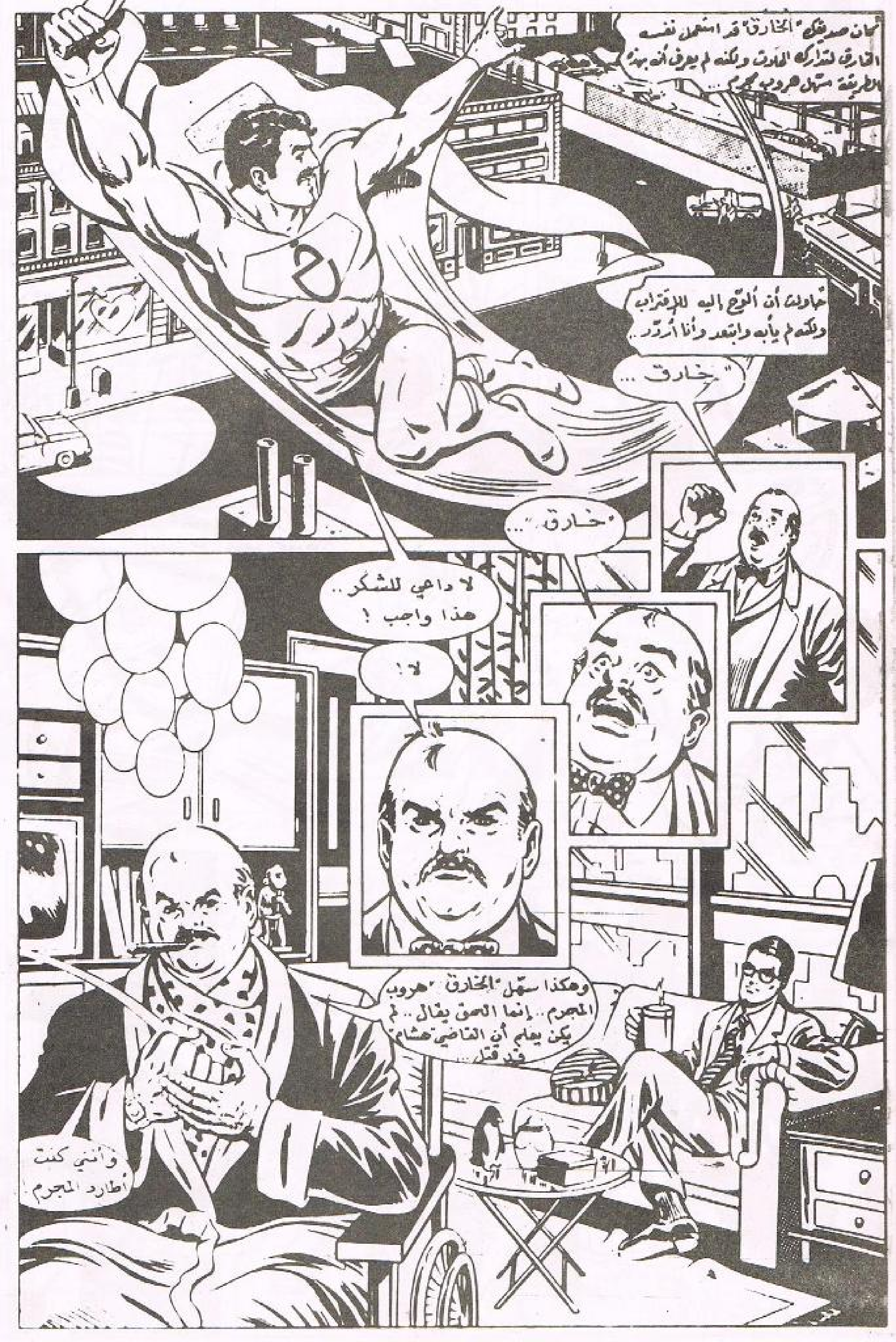
الرجل الخارق
و
رجل الألعاب



في البيت.. كما في المدرسة.. لم تلهها أعمال البيت عن الدراسة.. فالعلم بوابة المستقبل المشرق


.. أنت محرر ناجح يا "نبيل" وأنا أتابع عملك منذ خلفتني في صحيفة: "الكوكب اليومي"
وأظهرت أنك خير خلف لخير سلف...
.. إنما أرى أنك تعوّل كثيراً على "الخارق" لتزويدك بمعلومات صحافية.. وهذا سيّئ.. إذ سهّل صديقك الجبّار هروب قاتل!
ماذا تقصد يا "وديع"؟!
إسمع القصة.. إنه آخر تحقيق أجريته قبل الاعتزال كنت أنتظر القاضي هشام المعروف بالحديدي.. أمام قصر العدل...
واللقب يعبّر تماماً عن قدرة الرجل..
أيها القاضي!
الرجل الخارق
في
وفجأة.. أمام عينيّ خرج أحدهم من الضباب وأطلق رصاصة قاتلة على القاضي...
حدث منذ سبع سنوات


وأنت أدرى بجهزة الشرطي الناجح، أو الصحافي الناجح..
"إنه لا يتردد في القيام بما عليه.. مهما كان خطرا"
"مع أنني كنت في الخامسة والستين وقبل أسبوع واحد من تقاعدي رحت أعدو في أثر المجرم لأقبض عليه..
أنت!
قف
وكدت أمسك به.. لكنه اجتاز الشارع الرئيسي بسرعة وحشرت بين سيارة.. وسيارة ركاب كبيرة..
بيب!
زيب!
لكن نسمة هواء.. قوية.. أخرجتني من المأزق!


كان صديقك "الخارق" قد استعمل نفسه
الخارق لتدارك الموت ولكنه لم يعرف أنه بهذه
الطريقة سهّل هروب المجرم ...
حاولت أن ألوّح إليه للإقتراب
ولكنه لم يأبه وابتعد وأنا أردد..
"خارق ..."
"خارق ..."
لا داعي للشكر.. هذا واجب !
لا !
وهكذا سهّل "الخارق" هروب المجرم.. إنما الحق يقال.. لم يكن يعلم أن القاضي هشام قد قتل..
وأنني كنت أطارد المجرم !


إنما بالنسبة إليّ.. أرى أنه تسرّع قليلاً!
ولم يعثر على القاتل منذ يومها؟
أنا لم أتمكن من رؤيته بوضوح.. ...الك ضباب ...ما أذكره فقط ...ان يرتدي ... وبدا مجهو...
سوف نعيد النظر في القضية
"وديع".. كالعادة سررت بزيارتك!
إنما لن يسامحني "وهيب" إذا تأخرت..
قل له أن يتصل بي إذا احتاج إلى شيء!
وشكراً على زيارتك!
وما أن عاد إلى الكوكب.. دخل "نبيل" قاعة المحفوظات
مقتل القاضي هشام
ملف رقم ٣١٢٢
هاهو آخر تحقيق "لوديع"... كما وصفه تماماً
دون أن يأتي على ذكر... تسرّع "الخارق"
مقتل القاضي هشام أمام قصر العدل
محاولة فاشلة للعثور على القاتل بالرغم من وجود شاهد عيان: المحرّر المعروف بوديع
أحدثت القصة ضجة كبيرة يومها ثم خبت..
دون أن تحل!
مستعملاً ذاكرته الخارقة أعاد "الخارق" تركيب مجريات تلك الليلة...
شيء لا يصدّق.. لقد لمحت القاتل..
دون أن أتنبه إلى هويته..
لكنني أعرفه الآن!


وبعد قليل
لم تطأ قدماي هذا الشارع .. منذ سبع سنوات
لقد تغير كثيراً لكن المحل لا يزال هنا!
قلوب وزهور
وكذلك غريمي...
لم يعثر على المسدس وعملية كشف سريعة بواسطة أشعة نظري لم تأت بنتيجة
مع ذلك..
عندي فكرة قد تأتي بثمار!
وبعد قليل...
حتى الضباب موجود..
أصبح الديكور مثالياً لإعادة التصوير
وبسرعة خارقة .. حدث تغيير جذري ولو مؤقت وفقاً لمقتضى الظرف ...
ومثل خدعة سينمائية بارعة .. أعاد "الخارق" الشارع إلى ما كان عليه منذ سبع سنوات ..


ها هو...
والضباب الكثيف يمنعه من ملاحظة أي تغيير...
إنما...
لا بد من إتمام السيناريو للأمانة!
المحطة التالية قصر العدل!
بوووم!
أنت!
قف!
ماذا؟
المسدس!
يجب أن أهرب بسرعة!
كليك
كليك


لا شك أنني أحلم .. لكنها حقيقة وها هو "الخارق" يتدخل لمنع وقوع الحادث!
يجب أن أدخل قبل أن يراني!
سلمت!
سأتخلص من تنكري ... ومن المسدس ...
من سيشك بصاحب محل هدايا في جريمة قتل قاض
هذا أفضل مخبأ للسلاح ...
ولكن .. المسدس موجود ..!
سآخذه!
لا يمكنك أن تكون هنا .. لقد طرت بعيدًا
لقد قتلت "هشام" به .. وسوف أقتلك أنت أيضًا
آه!
حتى لو حدث ذلك منذ سبع سنوات لما كان أعطى نتيجة أفضل


كفى .. انتهى العرض !
لا مجال للإنكار بعد الآن..
لقد قتلت القاضي "هشام"
ولكن.. كيف أعدتني إلى الماضي بهذه السرعة؟
أنا أعدتك؟ نحن في العام ١٩٩٠!
خاتمة
آمل أن تعيد النظر في تقييمك "للخارق" على ضوء ما حصل !
طبعًا يا نبيل
وسوف أحاول كتابة مقال بعنوان: "الخارق" صديق المحرومين الأول!
لقد قدرت ذلك !
الكوكب اليومي
الرجل الخارق يحل لغز جريمة
القبض على قاتل القاضي هشام
بقلم: وديع


رندة
صديقة الرجل الخارق
بين السباقات الصحفية وسباقات الخيل يسرّني أن أركض بنفسي للرياضة..
لكنني أشعر بالإرهاق بسرعة ، إنني أحتاج إلى بعض الراحة !
أنت ! إنتبهي !
ألا يمكنك أن تمارسي الفروسية في مكان آخر ؟
قد يصاب أحدهم بأذى من جراء رعونتك ...
إنه عمل غير مسؤول ..
النجدة !
لا .. يا إلهي !
ذاكرة خارقة

وبعد قليل.

شكراً على اتصالك يا آنسة زندة .. إنها سقطة خطرة فعلاً ..

هل رأيت ماذا حصل ؟

ليس تماما مرت بمحاذاتي مسرعة ثم

بعد لحظة فقط!

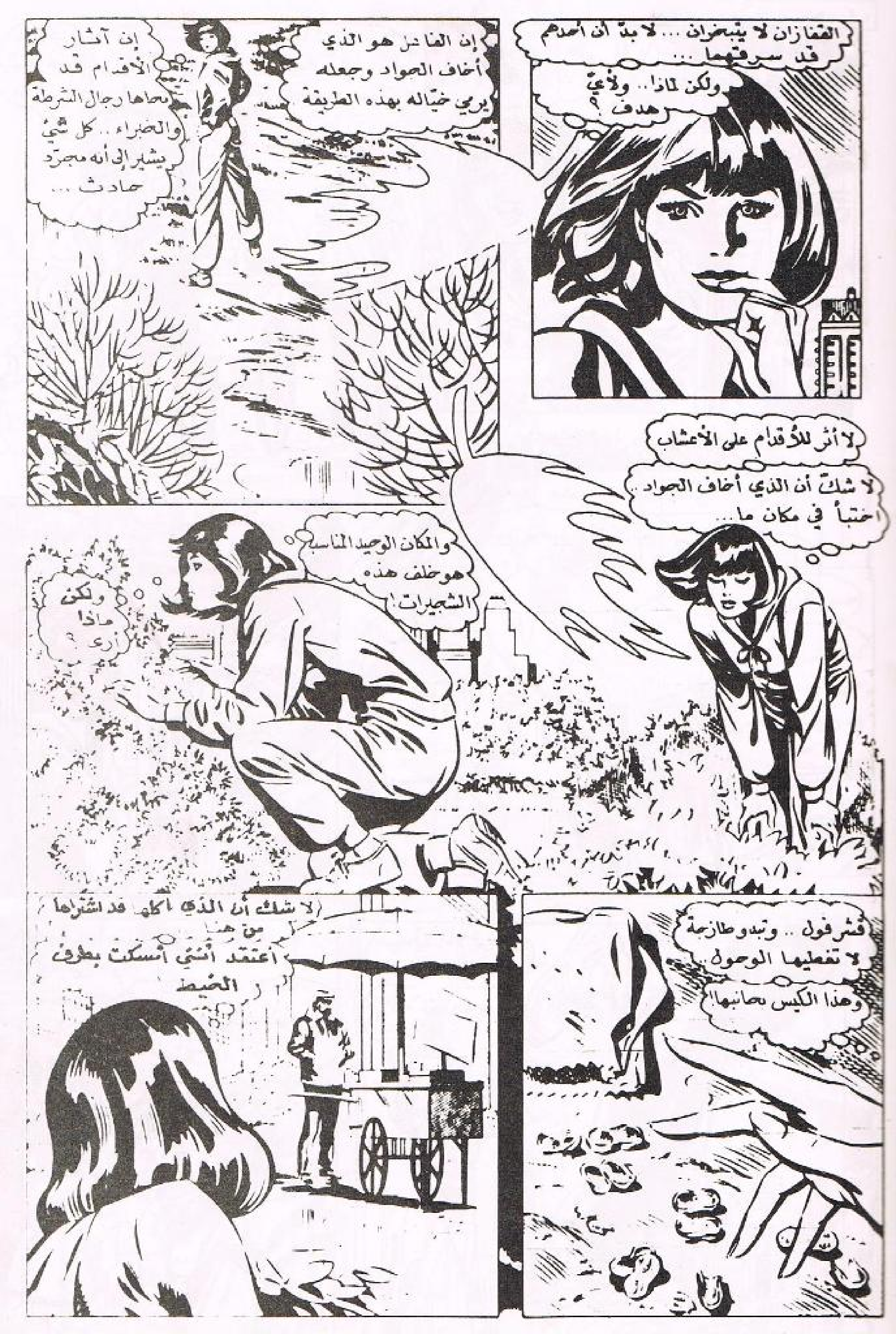
مهلاً .. هنالك شيءٌ غير طبيعي ..

أذكر أنها كانت تلبس قفازين في يديها ..

من المعقول أن تفقد قبعتها اثر السقطة .. أما القفازان






القفازان لا يتبخران ... لابد أن أحدهم قد سرقهما ...
ولكن لماذا.. ولأي هدف ؟
إن الفاعل هو الذي أخاف الجواد وجعله يرمي خيّاله بهذه الطريقة
إن آثار الأقدام قد محاها رجال الشرطة والخبراء.. كل شيء يشير إلى أنه مجرد حادث...
لا أثر للأقدام على الأعشاب
لا شك أن الذي أخاف الجواد.. اختبأ في مكان ما...
والمكان الوحيد المناسب هو خلف هذه الشجيرات!
ولكن ماذا أرى
قشر فول .. وتبدو طازجة لا تغطيها الوحول..
وهذا الكيس لصاحبها!
لا شك أن الذي أكله قد اشتراها من هنا
أعتقد أنني أمسكت بطرف الخيط


سيدي .. بشأن هذا الكيس !
هل أنت من هؤلاء المهووسين أيضاً ؟
أنا لا أتحمل مسؤولية الكيس وما فيه ، بعد البيعة !
لا .. لم تفهمني .. هل بعته لأحدهم الآن ؟
لا يا سيدتي .. إنني أبيع الفول هنا منذ قرابة عشر سنوات
إذا كنت تريدين كيساً من الفول فأنت الزبون الثاني اليوم !
الثاني .. اليوم ..
أجل ، رداءة الطقس قلصت عدد الزبائن !
عظيم .. كيف كان الزبون الأول .. هل يمكنك أن تصفه ؟
ماذا .. ومن يذكره ؟
زبون وحيد ولا تذكره .. أي نوع من الذاكرة لك ؟
حسناً .. سأحاول !
قصير القامة .. أسمر اللون .. كنت أنظر إليه من فوق ...
بالتأكيد .. وقد لاحظت جرحاً عند أسفل أنفه ...
سيدتي .. ألا تريدين بعض الفول ؟
يا له من يوم سيئ !



وفي مكاتب الكوكب اليومي...
ماذا هنالك؟
كالعادة .. "ماجد"!
ضرب لي موعداً وتناسى..
وقد ضبطته في المطعم المجاور!
خففي عنك يا "جيهان"
كنت في المطعم أفتش عن موضوع أرضي به رئيس التحرير!
هكذا دائماً.. تجد تبريراً مقنعاً .. إنما بعيداً عن الواقع!
"رنده".. ساعديني أرجوك.. ربما تمكنت من إقناعها!
إنك تلجأ إلي دائماً بعد أن تستنفد حججك..
أنتم معشر الرجال لا تستحقون أي عون أو تسامح!
إذاً.. بإمكاننا أن نتكل عليك أيها المفتش!
إنه الشخص الذي أحتاج إليه... المفتش "هادي"!
ماذا هنالك يا "رندا"؟
عندي مواصفات مجرم.. ربما تمكنت من التعرف إليه بمساعدة الكومبيوتر في دائرة الشرطة.. إنه قصير القامة.. يحمل جرحاً في أسفل الأنف.. ويحب الفول!
أهذا كل شيء؟
إنها مواصفات قد تنطبق على الآلاف
هذا كل ما تمكنت من الحصول عليه بعد جهد جهيد!
إن "رنده" تشهد على صدق كلامي...
لكنها منشغلة جداً الآن!
إنني في طريقي إلى الدائرة على أي حال.. يمكنك أن ترافقيني إذا كان الأمر يهمك إلى هذا الحد!

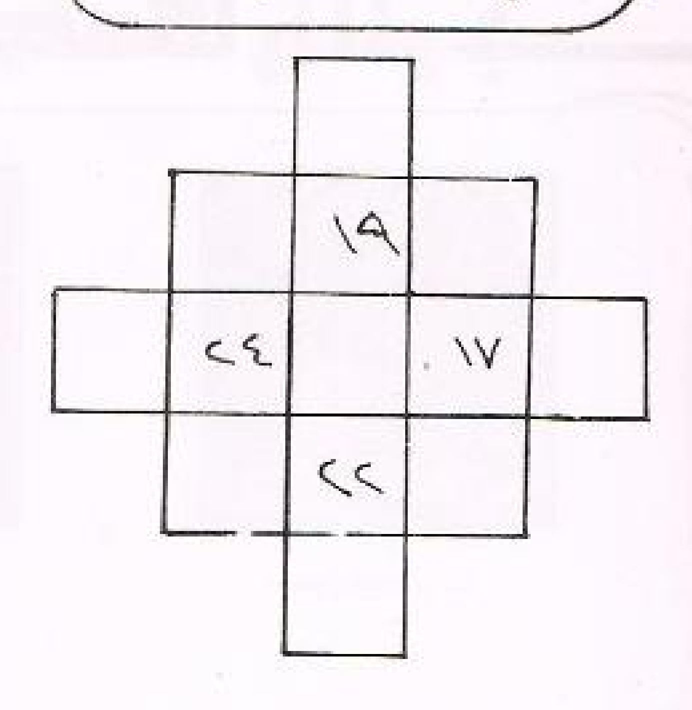
في دائرة الشرطة ..
سيدي المفتش .. إن هذا الرجل قد تعرّض لعملية سلب!
سمّ الأشياء بأسمائها .. وقل أن أحدهم سلبه مجوهراته
ماذا بشأن الخسائر يا سيّدي!
إنها جوهرة نادرة تعرف باسم النارية. وثمنها قرابة ثلاثة ملايين..







من ـ١ـ الى ـ٩ـ



املأ المربعات الفارغة بالأرقام من ١ الى ٩ علماً أن كل واحد من الارقام المثبتة يمثل حصيلة مجموع ارقام المربعات الاربعة الملاصقة له افقياً وعمودياً.

العبور



هل تستطيع ان تتلمس طريقك عبر مرسى اليخوت هذا مبتدئاً بسهم البداية ومنتهياً بسهم النهاية دون ان تصدم احد اليخوت الراسية فيه؟

اكبر مدينة في العالم!

في اوقات مختلفة من هذا القرن انتقل لقب اكبر مدينة في العالم من مكان لاخر ولكن اللقب الان هو من نصيب العاصمة اليابانية طوكيو. ففي ١٩٧٧ كان سكان منطقة المدينة فقط هو ١١٫٦٤٩٫٠٠٠ نسمة في حين قدر سكان المدينة وضواحيها بـ ٢٧٫٧١٧٫٠٠٠ نسمة. وهذا الرقم من المتوقع ان يقفز الى اكثر من [٣٥٫٠٠٠٫٠٠٠] نسمة سنة ٢٠٠٠.

وكان سكان مدينة لندن في ذروة ما وصلوا اليه سنة ١٩٣٩ حيث بلغ تعدادهم ٨٫٦١٥٫٠٥٠ نسمة ولكن عددهم هبط الان الى اقل من سبعة ملايين نسمة.

وهذه الارقام لايمكن ان تقاس بما يعتبر الان اقدم مدينة في العالم التي اكتشفت في شمال العراق عام ١٩٥٧ والتي يرجع تاريخها الى ٨٩٠٠ قبل الميلاد.. والمدينة كانت تعرف بأسم شمي شنيدار وكان مجموع سكانها حوالي ١٥٠ نسمة.

أصدقاء الرجـ


معين مصدق


هيثم رحيم


سجى عبد الرضا


زيد حيدر


صدى ابراهيم


علي فاضل غرب


نور عباس


هبة ابراهيم


لينا طلال


داليا وليد


حسان وليد


عواد نبيل

ـــــل الخارق


سنان وليد


عمر خليل


وميض ابراهيم


زياد طارق


أية عباس


نورا قاسم


ياسر كريم


عبد الوهاب وليد


كوثر داود


محمد أسعد

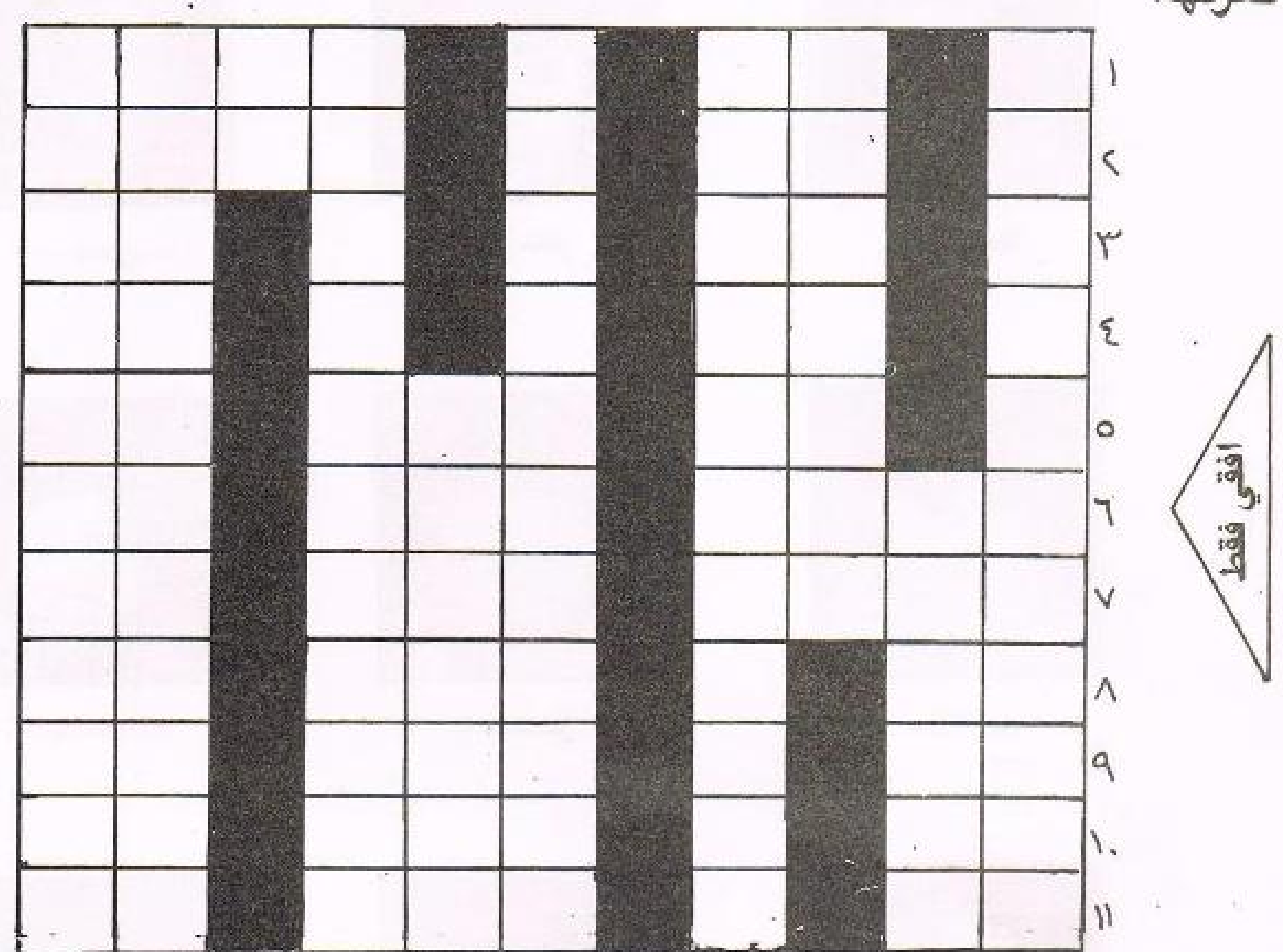

أحمد مصطفى


أبتهال حسان

تسلية

في الشكل ادناه توجد خمس مناطق مظللة لخمس شخصيات خيالية، هذه الشخصيات مجهولة في هذا الشكل والمطلوب منك عزيزي القارىء ان تعرفها.

والحل يبدأ كله افقياً من رقم ١ الى رقم ١١ وبعد ذلك تظهر اسماء الشخصيات المجهولة في المناطق المظللة وتقرأ من الاعلى الى الاسفل اي عمودياً.



١ـ قليل الوجود ـ من ادوات التعريف ـ حيوان مشهور برقبته الطويلة.

٢ـ الاجمل ـ حيوان يعيش في استراليا.

٣ـ احد الوالدين ـ مؤنث [حصان] ـ من الفواكه يقرأ من اليمين ومن اليسار ـ ماضي الفعل [يظلل].

٤ـ من فصول السنة ـ من ادوات الاستفهام ـ من الحبوب ـ من أخوات [إن].

٥ـ وحدة زمن ـ عدم السمع ـ من اسماء الاسد ـ نصف [دق].

٦ـ ساعد ـ من القارات ـ مفرد [الوان].

٧ـ الشهر التاسع من السنة الميلادية ـ من أدوات الجزم ـ عكس [قريب].

٨ـ انت بالأنكليزية ـ يعطي نفس المعنى ـ جمع [حذْ].

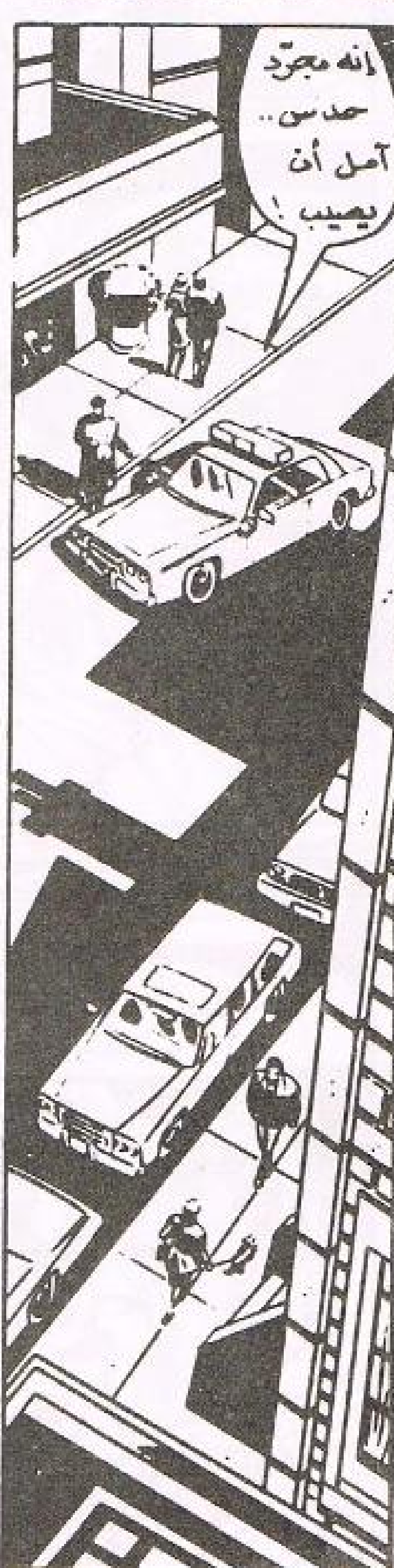
٩ـ الشخص الذي مهنته قطع الاشجار ـ من الخضروات ـ جمع [معركة].

١٠ـ ١٠٠ [كتابة] ـ حيوان برمائي يعيش في البرك والمستنقعات ـ من مشتقات الحليب.

١١ـ من الآلات الموسيقية ـ حالة الوهم في الصحراء ـ عكس إياب.

اعداد الصديق / فواز غانم ناصر


وبعد دقائق ...
إن المواصفات التي سمعناها تطابق مواصفات أحد لصوص المجوهرات المعروف باسم "ديب النشال"!
إذا كنت على حق!
آمل أن نتمكن من القبض عليه قبل فوات الأوان..
ما اسم الفندق الذي يقيم فيه "ماركوس"؟
فندق السعادة؟


إنه مجرد حدس.. آمل أن يصيب!


هل زار أحدهم السيد "ماركوس"؟
لا.. حتى الآن لا أحد!


أرجو المعذرة..
ما هو رقم غرفة السيد "ماركوس"؟



أهلاً بك يا "ديب".. أنت موقوف!
لقد قبضت عليك بالجرم المشهود.. وأعتقد أنك تحمل الجوهرة النارية معك!
وعندما تلعب بالنار.. قد تحرق أصابعك..
أعتقد أن "ماركوس" قد كلفك بإعادة الجوهرة إليه!
أنت مجنون.. إنني لا أعرفه!
ربما كان ذلك صحيحاً...
إن رجلاً مثل "ماركوس" لا يخاطر بمقابلة أمثالك.. لا شك أنه كان هنالك وسيط...
إمرأة شابة كانت تحمل تفاصيل الجوهرة.. نقلها.. ناقلها.. وتاريخ نقلها!
كانت تحمل التفاصيل في قفازها.. وقد سرقت القفاز!
كانت طرفاً في العملية وقد شاء الرأس أن تخرج من اللعبة...
لم يكن الأمر ليكتشف لو لم ألاحظ فقدانه القفازين!
وبفضل ذاكرتك.. سيبقى هذا اليوم في ذاكرة "ديب النشال"...
طوال عشرين سنة تقريباً!
النهاية


وفي منزل "آل مظلوم"...
لاتزال المائدة كما هي عندما تركتها.. مع "نجوى" على الكرسي..
سأستحم بسرعة ثم ...


لا.. ما زالت "نجوى" ساهرة أمام التلفاز.. كنت أتمنى أن تكون نائمة لنتحاشى معركة كلامية جديدة!


وبعد قليل
هل من جديد!
أجل، مسلسل عاطفي جديد وممتع!


"بسّام".. هل يمكننا أن نتفاهم قليلاً..
ربما ...


"بسّام"!؟


العائلة"...
ربما هذا ما ينقصنا...
وهذا ما علينا تكوينه!


وفي اليوم التالي
لقد حدّثتني كل صديقاتي عنه ... يقال أنه أشهر مزيّن في البلاد.. والأبرع!
إنما... يصعب الحصول على موعد عنده ... في نفس اليوم ... إنما لكِ يا سيّدة "مظلوم"!


لقد حالفك الحظ .. لقد ألغت إحداهنّ موعدها.. سنبدأ بغسيل الشعر.. ما رأيك بعمله تنظيف لوجهك؟
لمَ لا ؟ أود أن أجرّب كل شيء!

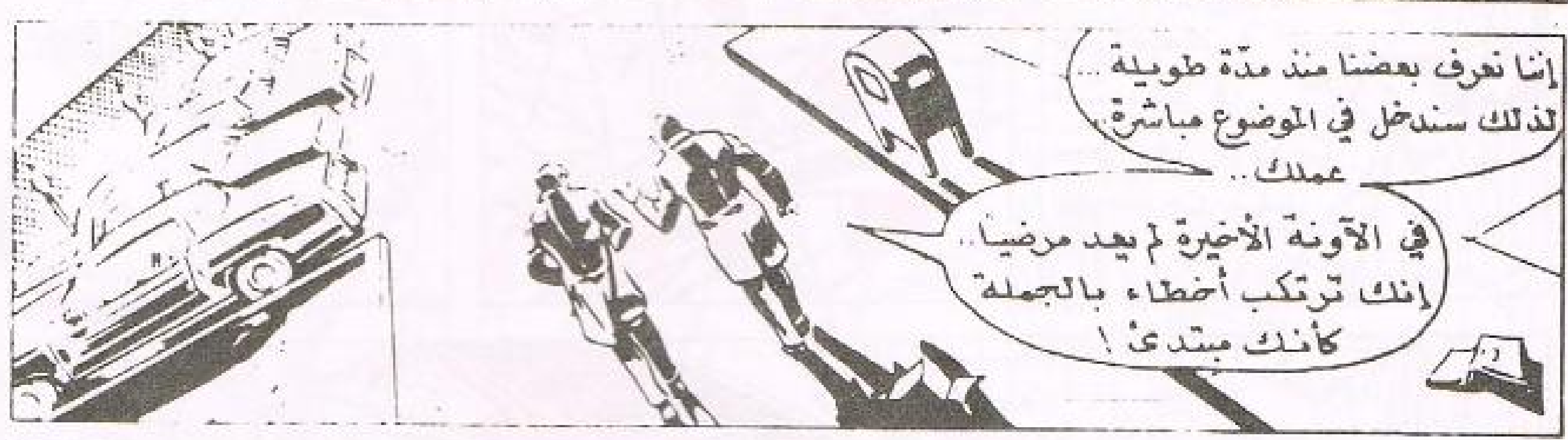

الأظافر؟
لمَ لا ! أريد أن أجرّب كل شيء!
جاهزة!
تفضل!

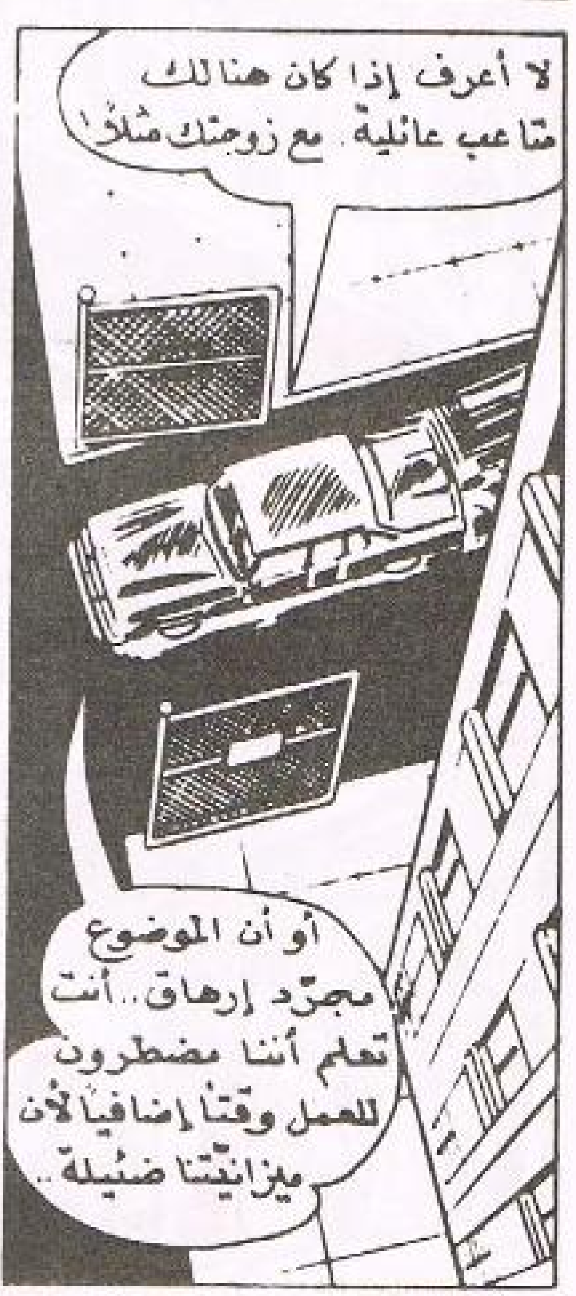

ربما كان الأمر مجرّد عادة وتقليد.. سأحاول أن أغيّر شكلي ... ربما ...


وفي الطرف الآخر من المدينة
المأمور "بهجت".. يريد أن يراك الآن!


إني ذاهب إلى السجن .. فكرت أن أصطحبك معي فأوفر عليك تذكرة في سيارة النقل ونتحدث في الطريق ...
بكل سرور أيها الرئيس إنما هنالك تحليل مستعجل بين يدي ...


دع "بهاء" تتولى أمره .. يجب أن أحدثك في أمر هام لمصلحتك !
كما تأمر أيها الرئيس !


إننا نعرف بعضنا منذ مدة طويلة .. لذلك سندخل في الموضوع مباشرة .. عملك ..
في الآونة الأخيرة لم يعد مرضياً .. إنك ترتكب أخطاء بالجملة كأنك مبتدئ !


لا أعرف إذا كان هنالك متاعب عائلية .. مع زوجتك مثلاً !
أو أن الموضوع مجرد إرهاق .. أنت تعلم أننا مضطرون للعمل وقتاً إضافياً لأن ميزانيتنا ضئيلة ..

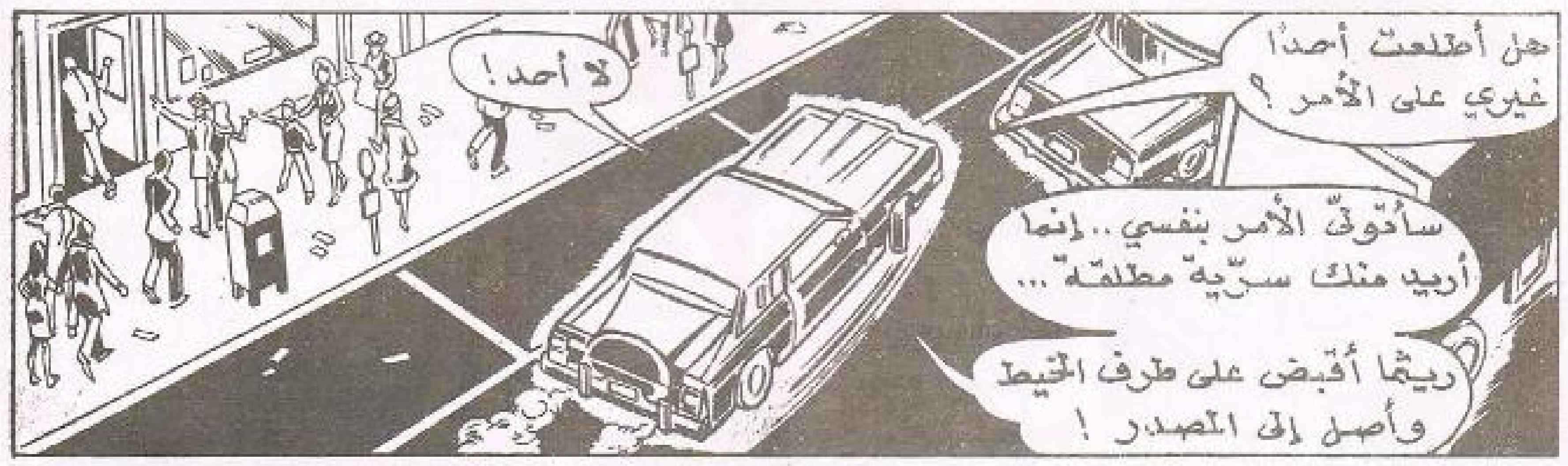

أو ربما كان مشروع "نايف" يرهقك .. سمعت مؤخراً عن الطريقة غير الإنسانية التي يستعملها "نايف" مع المدعو "سليم يوسف".
هل عندك ما تقوله يا "بسام" ؟


طبعاً .. لقد فكرت في الموضوع مطولاً ...
لن أكتفي بالانسحاب من هذا الاختبار ... بل سأقدم تقريراً مفصلاً عنه مقترحاً إلغاءه حالاً !
إنه فكرة عقيمة وخطيرة في آن ...


إنما جاء دوري الآن لأدخل في صلب الموضوع أيها الرئيس ...
هناك عملية تهريب مخدرات تجري ... في الدائرة نفسها !
ماذا ؟ هل أنت متأكد ؟


كل التأكيد .. لقد اكتشفتها ليلة أمس .. وكان المهربون يستعملون مختبري كمخبأ لبضاعتهم ..
كانت المواد المخدرة التي تبلغ قيمتها مئات ألوف الليرات مخبأة في علب داخل مختبري !
مستحيل !


ثم عدت في ساعة متقدمة في تلك الليلة .. ولم أجد شيئًا !
لقد استبدل المخدر بمواد عادية أستعملها في عملي وقد تأكدت منها مختبريًا !


هل أطلعت أحدًا غيري على الأمر ؟
لا أحد !
سأتولى الأمر بنفسي .. إنما أريد منك سرية مطلقة ...
ريثما أقبض على طرف الخيط وأصل إلى المصدر !


إسمع يا "بسّام". إستنادًا إلى ما قلته عن مشروع "نايف".. لا داعي لتتعب نفسك به بعد اليوم ...
إعتبر اليوم عطلة ، عد إلى منزلك وأخلد إلى الراحة !
فكرة رائعة أيها الرئيس


مضى وقت طويل لم أفكر فيه بشراء أزهار "لنجوى" !


"نجوى".. أنا هنا !


لا أعتقد بأنها ستتأخر...
لأسترح قليلا... إنما أولا... بعض الماء للأزهار!


وفي الشوط الثاني..
"نجوى".. أنت!
"بسّام".. لماذا أنت هنا باكرًا.. لقد أفسدت مفاجأتي !


قل شيئًا ! لقد غيّرت شعرك !!


ما رأيك ؟
طبعًا كان شعرك جميلا... إنما الآن... إنه أجمل !
إننا نقطع المباراة لنقدم لكم هذا النبأ !


"بسّام".. أهذا كل ما تستطيع قوله بعد!؟
إسمعي !
لقد سيطر نزلاء السجن على الموقف اعتراضًا على برنامج إصلاحي يعرف باسم مشروع "نايف"


وما زالت المعلومات غير دقيقة عن الوضع في السجن إنما عرفنا أن الحال أقرب إلى فوضى شاملة وقد تمكن السجناء من السيطرة على المكان!
لقد أمر الحاكم بتجهيز عدة فرق تدخل...


"بسام".. إياك.. دع فرق الدخل تتولى الأمر !
وبعد جزء أخير من الثانية كان "بسام" يخترق جدار منزله .. ارتجاجيا
أعرفك جيدا .. لا يمكنك أن تتنكر لشخص يتألم !..
إنك تعرفينني تماما يا "نجوى".. أكره إراقة الدماء دون جدوى ...
باستثناء شخص واحد... زوجتك !
لقد حذرناك طويلا يا "نايف" إنما لم تمتثل حتى حولت "سليم" إلى دمية ...
وإذا لم ترتدع من يدري من منا يكون ضحيتك التالية؟!
لذا.. سنضع حدا نهائيا لنشاطك.. ولك!
لا ... دعوا السلطات تتولى أمر "نايف"
قبل أن تتحرك السلطات فعليا يكون نصفنا على الأقل قد تحولوا إلى مجانين !
آه !


إهدأ.. أنت بأمان يا "نايف"!
ياي!
لقد أنقذت حياتي!
لأن ذلك يدخل ضمن واجبي.. وليس عن قناعة بمشاريعك
ثم إنني مسؤول جزئياً عما يجري، ويجب أن أضع حداً لهذا الفلتان..
وأعتقد أن الخطوة الأولى تبدأ من هنا!
إحترس!
حتى.. بما أتمتع به..
من سرعة ومؤهلات
فإن فارق العدد يشكل خطراً عليّ..
يجب أن أكون حذراً!



هنالك العشرات من هؤلاء يتمنون القضاء عليّ ...

طالما أنني أنا المسؤول عن سجنهم !



إن حاجز الأواني هذا قد أعاق تقدّم الحرّاس وأفقد في توازني ...

ربما جاء ليشارك في المهرجان !

يجب أن نحسن استقباله !

أدخلوا ... نحن بالانتظار ..

أليس هذا "البرق" ؟

بلى ؟ ما الذي يفعله هنا ؟


وما أن فقد " البرق " وعيه ، أصبح كالكرة وسط ملعب ...
يا له من حلم تحقّق ...
طق
دعوني أسدّد له ولو ضربة واحدة ...


هذا رد على ما فعلته لعصابتي طوال سنوات !
والآن .. حان وقت الجد !


هل يريد أحد أن يتسلّى قبل أن نتخلّص منه نهائياً !
لن أفوّت هذه الفرصة !


ولكن .. حدث ما لم يكن في الحسبان
قبضتي ... لقد اخترقته !
احترسوا .. إنه يمارس إحدى ارتجاجاته الفريدة !


رأسي يؤلمني .. إنما لا بدّ أن أبقى واعياً إذا أردت أن أبقى حيّاً ..!
لا .. لقد أوجعتني أيها المغفّل ...
لم أقصد ذلك !


التخلص من اثنين أو ثلاثة لا يعني أنني انتهيت ...
يجب أن أجد طريقة لأضع حداً شاملاً لهذه الفوضى قبل أن ...
تقع اصابات في الأرواح ...
عندي فكرة إنقاذ ..
آمل أن أجد ما أحتاج إليه في الصيدلية ...
لا تفسد خطّتي !
وفي عودة إلى القاعة ... عمّت موجة نوم شاملة أصابت السجناء ... دون الحراس ...
يجب أن أنام !
لم أعد قادراً على فتح عينيّ !
زززز ... زززز !
ولم يعرف أحد ما الذي جرى ... أو من الذي سبّب هذا النعاس الشامل ... : الشافي ...


لقد حدث ذلك أمامهم .. إنما كان من الصعب أن يروه
كان "البرق" قد لجأ إلى سرعته الخارقة
ليقدّم .. إلى كل سجين حبة منوّم قوي كان لها المفعول المباشر على الجميع
أعتقد أنني فرغت منهم ...
كما فرغت آخر زجاجة من الحبوب المنوّمة !
كنت رائعاً يا "برق" ...
من كان يقول أن ثلاثمائة سجين سيغطّون في نوم عميق .. دفعة واحدة !
لا وقت للتفسير الآن ... هنالك سجين لم أره بينهم ...
"سليم يوسف" .. لم يشترك في العملية .. هل رأيتموه ؟
ربما كان مستلقياً في فراشه .. إنه يتعرّض لعمليات اختبارية مرّتين في اليوم .. إنه في الغرفة ٣٠٢ ؟


وفي لحظة أو أقل ..
غريب .. لقد حدث هذا الإنقلاب تضامناً مع "يوسف" وهو لم يشترك فيه ...
ماذا؟!
زنزانته خالية ولكن أين يمكن أن يكون ؟
لقد مررت على كل الزنزانات تقريباً وأنا في طريقي إلى هنا !
كل زنزانة .. كل قاعة .. كل ممر ..
باستثناء واحد .. إنما .. ممكن ؟
لماذا يلجأ إلى غرفة طالما ذاق فيها شتى ألوان العذاب ...
مختبر الدكتور "نايف" !
لا .. "يوسف" تحت رحمة الآلة من جديد .. من الذي وضعه هنا ؟
إنه مشهد يثير الشفقة والغضب في آن ...
رجل يتعذب دون سبب ... من المسؤول ...
أو بالأحرى ... من هم المسؤولون ؟
مممم !!
الى اللقاء في العدد القادم
٣١

عمره السنة وينـ افس
ابطال العالم بـ الشطرنج



مع بطل العالم السابق كورشنوي

في الرابعة من عمره تعلم مانويل ابيسيلا لعب الشطرنج بعدما راقب والده وشقيقه يلعبان. وفي الخامسة غلب رئيس نادي الشطرنج. وفي الحادية عشرة بات الرابح الاول للشطرنج في فرنسا مرتين متتاليتين.

وخلال الصيف الماضي تبارى مع سيد الشطرنج العالمي فيكتور كورشنوي وعلى شاشة التلفزيون الفرنسي في برنامج «ملفات الشاشة الصغيرة» تبارى مانويل مع عشرة لاعبين دفعة واحدة منهم ستة محترفين. صحيح انه لم يغلب كورشنوي الذي سجل ٢٦٥٠ نقطة حسب ميزان «ابلو» بينما سجل مانويل ١٦١٠، الا أن الرقم المذكور يعتبر ممتازاً بالنسبة الى عمره.

والواقع ان مانويل انضم الى نادي بانيو للشطرنج في محاولة لتحسين اوضاعه. لكنه يحب اللعب وحده، في الحديقة حيث يعيد مباريات قام بها في الماضي، ويحسن ستراتيجيته مستعملا ذاكرته الخارقة، لديه ١٥ جائزة غير ان افضل لحظة في حياته هي عندما لعب ضد فيكتور كورشنوي.


هدية العدد القادم
الفنانة
ليلى طاهر